

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
همن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتنونهم إلا قليلاً
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كمنون

العدد 506 - السنة 22

25 شعبان عام 1406

5 ماي 1986

الايام القانونية 17 - 62

ثمن العدد: 1.50 درهم

جاءكم المطهر

للدكتور
يوسف الكتاني

وكل الشهوات، من أجل
ربه، فهو عبادة ولا تصور
حقيقتهما إلا ترك الشهوة...
وإنما يدع طعامه وشرابه من
أجل ربه، وهذا يعني كون الصوم
له تبارك وتعالى، بهذا فسرنا
الصفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله - يقول الله تعالى:
«كل عمل ابن آدم له،
إلى الصوم، فإنه من أجزائه»
وهو يدع طعامه وشرابه من أجل ربه
وأي حسن يزيد على حسن
هذه العبادة التي تحمي القلب
وتفرجه، وتزهد في الدنيا وشهواتها
، وترغب فيما عند الله، وتذكر
الآغايات بشأن المساكين وأحوالهم
فتطفئ قلوبهم عليهم، ويعلمون
ما هم فيه من نعم، الله عز وجل
له شكر فأستعان أحد على
تقوى الله وحفظ حدوده واجتناب
محارمه يثبت الصوم.

فقد شرع أحكام الحكيم
وأرحم الراحمين، أحاسنا إلى
عباده، ورحمة بهم، لطف لا يخلو
عليهم برزقهم، ولا مجرد تكليف
وتهذيب خالص، الحكمة
والصلحة بل هو غاية الحكمة
والرحمة والصلحة، ومن تمام
نعمته عليهم، ورحمة لهم.

وعلى ذلك فالذي يتجه إلى
غير الله بأقصد والرجاء لا صوم له
والذي يفكر في الخطايا والأتام
ويحارب الله ورسوله، لا صوم له.
والذي يطوي قلبه على البغص
والحقد المسلمين، لا صوم له.
والذي يظلم ويحامي، ويخاطب
السفهاء، ويماون على الفساد
وكل من يمد يده أو لسانه
أو يتسبب في المصبة والإيذاء لعباد
الله، لا صوم له. فعلى الصائم إذا
أراد أن يدرك حقيقة فريضة الصيام
ألا يكذب ولا يسرق، ولا يخادع

بالرحمة والاحسان، والوفاء
بالمعهد، والصدق في العمل، والصبر
على البأساء والضراء، لا يصف
الصبر كما وصفه رسول الله (ص)
والصوم كبح لجماع النفس الأمارة
بالسوء عن الاستسلام للكبرياء
والغضب، وهو علاج ووقاية من
سائر الأمراض والأعراض الروحية
والبدنية، فقد أثبتت الأبحاث
العلمية، والتجارب الطبية، بحسن
الصوم ومزاياه، وتأكد أن الصوم
علاج ووقاية من السمن الذي
ينشأ عن تراكم فضلات الطعام
في المعدة، فيتسبب في تمددها
وضعفها عن أداء وظائفها، وينتج
عن ذلك تضخم الكبد وقلب
كذلك هو علاج لطرد

الرواسب المتخلفة عن الاطعمة
التي تكمن في مجاري الدم،
فتعوق حركته، وتفسد عناصره،
وعنها ينشأ ضغط الدم وتصلب
الشرايين، والصوم يخلص الجسم
من سائر هذه الأمراض، ومتى
تخلص الجسم منها أصبح مكتملاً
قويًا يؤدي وظائفه على أحسن
وجه وأكمله وقد عدد محاسن
الصيام وفصلها ابن القيم بقوله:
«وأما الصوم ففاهك به من
عبادة تكف النفس عن شهواتها
وتخرجها عن شبه البهائم، إلى
الملائكة المقربين، فإن النفس
إذا خليت ودواعي شهواتها،
التحقت بعالم البهائم، فإذا كفت
شهواتها لله خيقت مجاري الشيطان
وصارت قريبة من الله، بترك
عادات شهواتها ومحبة له وإيقاراً
لمرضاته، وتقرباً إليه، فيدع
الصائم أحب الأشياء إليه واعظها
لصوقاً بنفسه، من الطعام والشراب

يحل بالمسلمين ضيف كريم
عزیز يشاقون لمقدمه، ويستمدون
ناستقباله، أنه شهر رمضان،
شهر الإيمان والتقوى، والعلم
والعمل، وشهر الحجرات والمبشرات
وشهر القرآن والهدى، والطهارة
والثبوت كما أكد ذلك القرآن
بقوله:

«يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون»
وكما بين الرسول الكريم
بقوله: «جاءكم المطهر»
اذن ما هو المعنى السامي
والحقيقي للصوم في الإسلام؟ وكيف
ينبغي أن نقوم بعبادة الصيام
ونحباها طوال هذا الشهر الكريم؟
وما هي الحكمة والعبارة من
تشريعه؟

بحسب كثير من الناس أن
الصيام هو الإمساك عن الطعام
والشراب والشهوات واللذات،
من طلوع الفجر إلى غروب
الشمس، فهذا مجرد مظهر للصيام
والجانب السامي منه وهو لا يكفي
يدل على ذلك وبؤ كده آية الصيام
نفسها فإن الذكاء يوصف
الإيمان أولاً، وهو أساس الخير
ومنبع الفضائل. وفي ذكر
التقوى أخراً، وثقة قوي روح
روح الإيمان وسر العلاج ارتداد
قوي، ودلالة واضحة، على أن
حقيقته الصوم المطلوب: هو
الإمساك عن كل ما ينافي
الإيمان، ولا يتفق مع فضيلة
التقوى والإيمان.

اذن فالصيام عبادة روحية لا
يدخلها الرياء وتقوم على الاخلاص
والمراقبة لله تعالى.
وهو مدعاة للنخاق بالاخلاق
الكريمة، من المطف على ذوي
الحاجة بالكرم والبذل والشعور

ويل للعرب من شر قد اقترب

هكذا قال رسول الله (ص) وهو يتحدث عن
ياجوج وماجوج واكتساحهم البلاد الإسلامية على
ما هو معروف، ونحن نقول اقتداء به عليه السلام
عسى أن يكون فيه انذار لقومنا الغافلين واهلنا
النائمين نومة اهل الكهف

فقد طف الكيل وبلغ السيل الزبى وهم ساهون
لاهنون عما يراد بهم، بل يعملون على حنقهم بظنهم
ويسعون بتصرفهم اللامسؤول لتشجيع العدو على
مداومتهم وانزال الضربة القاضية بهم بعد ما رأوا
من استفزازهم واذلالهم وتحديهم وجعلهم يسترفون
بوجوده في اراضيهم وقيام دولته على البقاع الطاهرة
التي بارك الله حواها ونجاح مساعيه في سيطرته
على الدول الكبرى وتسخيرها لنحرش بهم وضربهم في
أقاصي بلادهم وتهديدهم جميعا بالمحاصرة والضرب
بعد ذلك اذا رفعوا صوتا او قاموا برد فعل ولو كان
بسيطا على ما يلقاه اخوانهم في الاراضي المحتلة
من تعذيب وتنكيل بل حتى على ايوائهم ولجوء من شرد
منهم الى ديارهم ان هذا لهوا الصغار بعينه والهوان
الذي مابعد من هوان.

اما انه لا شك في ان بعض العرب قد أصبح من
جند اسرائيل وعملاء الامبريالية القوية والا زمن الذي
جعل السرب يتباطؤون عن اصراخ من أصيب منهم
غداة اصابة، ويتقاعدون عن نصرته فورادون طلب منه
كما كانوا قبل:

لا يسألون اخاهم حين يندبهم

في النائبات على ما قال برهانا

فكيف وهو يستجير بهم ويستنفرهم ويدعو لعقد
الجامعة العربية فيتلکثون ولا يستجيبون الا بعد لا شيء
ليضموا شروطا وعراقيل كيلا يقع الاجتماع ومن
المذهل ان يكون المستنصر من نفر المشترطين ويريد
الامر غرابا ان يؤجل الاجتماع اما بعد شهر رمضان

قال: ألوأ أعل الذكر

السنة في النوم واستعمال ما منع الحيض

بقلم الاستاذ
محمد المرباط القرشي

تأثرت الإمامة العامة
لرابطة العلماء بالمغرب رسالة
قال صاحبها: سمع من قول:
ان النوم على اليمين نوم
العلماء، وعلى الشمال نوم
الحكماء، وعلى الظهر
نوم الانبياء، وعلى البطن
نوم الشياطين، فهل هذا
صحيح وما هي السنة؟ وقال:
فتاة غير متزوجة تسال عن
عن تناول الحبوب في رمضان
حتى لا ياتيها الحيض فهل
تسمح الشريعة بذلك؟

اضطجع على شقه اليمين،
واذا عرس قبلا لصبح نصب
ذراعه ووضع رأسه على كفه:
قال البيهقوري: فينبغي لمن
قارب وقت الصلاة أن يكون
نومه - ان كان لابد منه -
على هيئة تقتضي سرعة
انتباهه محافظة على تحصيل
فضيلة اول الوقت اقتداء به
صلى الله عليه وآله وسلم
واذا كان نوم العلماء على
اليمين، فانهم تعلموه منه صلى
الله عليه وآله وسلم، اما ما قيل
ان نوم الانبياء كان على
الظهر، فلا اظنه يصح، لان
من الانبياء سيدنا محمدا صلى
الله عليه وآله وسلم، وهو
كان ينام على شقه اليمين
كما روينا عنه صلى الله عليه
وآله وسلم، وليس كل ما
يسمعه المرء يكون صحيحا
وفي شرح الشمائل الشيخ
جسوس: والنوم على الظهر
من اردا النوم بخلاف جرد
الاستلقاء عليه من غير نوم
وأردأ منه النوم منبطحا على
الوجه، وقد روى ابن ماجه
أنه صلى الله عليه وآله وسلم
لما مر بها هو كذلك في
المسجد ضربه برجله وقال:
قم، او اقم، فانها نومة
جهنمية: قال في جمع الوسائل:
وهل السبب فيه أنه، وافق
لرقاد اللوطية المحرك للناظر
داعية الشهوة النفسية .
كلام الشيخ جسوس

واليكم الجواب عن
الاول، روى الترمذي في
شمائله عن البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان اذا أخذ مضجعه
وضع كفه اليمنى تحت خده
اليمين وقال: رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك وذكر
الشيخ البيهقوري في حاشيته
على الشمائل ما لفظه:
وعرف من قوله: تحت خده
اليمين: انه صلى الله عليه وآله
وسلم كان ينام على جنبه
اليمين، فيسن النوم عليه
لشرفه على اليسر، فيقدم
عليه، ثم قال: فنومه على
اليمين لشرفه على اليسر
وتعليم امته، والتشريع لها.
وذكر الامام الترمذي كذلك
آخر حديث من باب ماجاء
في صفة نوم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم
فقال: عن ابي قتادة ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان
اذا عرس - نزل في السفر
من آخر الليل - يليل

حكم الجهر بالافطار في رمضان

الجهر بالافطار في رمضان من
الشخص المسلم اجرام ديني وعذر
اجتماعي يجب قمه وعقاب
مرتكبه. هو اجرام ديني لانه
كبيره من الكبائر التي تعمل
على هدم الشائير الدينية
والاركان الاسلامية فان
الصيام هو احد قواعد
الاسلام التي يكفر منكورها
ويخرج منتهكها، وارفع
القائم به يجب على السلطة
مما قبلته اشد العقاب على
حد ما قال الشيخ خليل
وأدب المفطر عمدا الا
ان يجيء تائبا أي
قبل الظهور عليه. وادبه
يكون بالضرب او السجن
أو بها مما وهذا الادب
هو المسمى بالتعزير وتدخل
فيه الغرامة قال الشيخ خليل
ع . ك

الى خزانة الاستاذ كنون

نشرنا في العدد السابق
مصدر باللغات العربية
الفرنسية والاسبانية يصل
عددنا الى خمسمائة كتاب
مجلة بمنايا قامة واققان محكم
مهداة من طرف الاستاذ
السيد محمد مصطفى اليرسوني
المحامي
وتبعنا لهذه البادرة الطيبة
قام الوطني المقاوم السيد
مصطفى بن عثمان بإهداء
المكتبة مجموعة من الكتب
المصادر باللغات العربية
الفرنسية والاسبانية يصل
عددنا الى خمسمائة كتاب
مجلة بمنايا قامة واققان محكم
مهداة من طرف الاستاذ
السيد محمد مصطفى اليرسوني
المحامي
وتبعنا لهذه البادرة الطيبة
قام الوطني المقاوم السيد
مصطفى بن عثمان بإهداء
المكتبة مجموعة من الكتب

نشاط فرع الرابطة بطنجة أثناء شهر رمضان

يقوم أعضاء فرع رابطة العلماء في
شهر رمضان بنشاط فوق المادة وذلك
بتنظيم دروس في التوعية الدينية بالمسجد
الاعظم ومسجد الرحمة ومسجد الحوزي، وذلك في أوقات مختلفة من
مسطرخوش ومسجد البوغاز ومسجد قبل صلاة الصبح الى بعد صلاة العصر
السعادة ومسجد ابن بطوطة ومسجد كما سيلقون محاضرات وينظمون
الحى الجديد ومسجد ابن ذبيان ويتعاق بعض الندوات في دار الشب...باب
الامر بالاسانذة محمد الشاهد الشنتوف وغيرها .

من آداب الصيام

المسلسل التبشيري في المراسلات الوقحة

- 4 -

بقلم الاستاذ عبد اللطيف عبضاري الحدادي

مما لا جدال فيه عند أولي العلم بصفة خاصة، ان سيدنا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فقد روى الامام الترمذي بحديث حسن ان المربي الاعظم والمعلم الاكرم كان اذا رأى هلال شهر رمضان المعظم او هلال باقي الشهور القمرية يقول اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام وبني ربك الله ؛ هلال رشد وخير .

وهكذا يجب على كل مؤمن مسلم ان يستقبل شهر رمضان ؛ شهر القرآن الكريم بنية حاصلة لوجه الله تعالى وهو قاعد للعزم الاكيد بصيام شهر الاحسان ايمانا واحتسابا وان يفتح في اول لحظة منه صفحة نقية خاضعة في حياته ليتزود فيه بصالح الاقوال والافعال ؛ فمن ادركه هذا الشهر الفريد فلم يغزفه فقد خاب وزندم وخسر خسرا سبيلا مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صعدت الشياطين ، وفلقت ابواب النار فلم يفتح ملها باب ، وفتحت ابواب الجنة فلم يفلق ملها باب » ويلادي مناد : يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ، (رواه الترمذي والمصنف).

وعلى هذا الاساس الذي يجب على جميع الناس نهجه قد يتكون لديهم رؤية بعيدة المدى عن المغزى الحقيقي من فرضية الصيام في نظام الاسلام وذلك بالنهلي عن اقبح الرذائل والتعالي بالحلم والعفو والوقار والسبلة ، واجتناب الرفث وهو الفحش من القول ؛

والكلام السيء ونترك الصخب وفوره فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من صام رمضان ، وعرف حدوده ، ونهض ما ينبغي له ان يتحفظ ككفر ما قبله ، (رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي بسند جيد) فحبذا - يا اخي الطائم - اذا اكرمك الله تعالى بالتوفيق وتشبعت عن ايمان وطواعية بأدب الصيام فقد تكون قد اسديت لنفسك بنفسك خيرا كثيرا ؛ بالاحتجاج مهما وجدت لذلك سبيلا باقنفا آذنا رسولك ، النبي الرؤوف الرحيم وصحابته الطيبين الكرام وذلك بمقابلة السيئة بالحسنة وتذكر ما قاله الرسول الكريم في مثل هذا الموضع القويم : « فان شأناه احد او قائله ، فليقل اني صائم » . من حديث رواه احمد ومسلم واللساني . فأنت تعلم ايها الصائم ان هذا الشهر هو شهر القرآن الكريم فأقبل على مجالس القرآن المحفوفة بملازمة الرحمان طيلة ايامه وليلاته بقلوته او الاستماع اليه في اوقات الصلاة وخاجها عسى ان تعد من المرحومين فقد جاء في الحديث الشريف المتفق عليه كان رسول الله صلعم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول الله صلعم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة ، ... والقرآن والصيام يشفعان للمؤمن يوم القيامة يقول القرآن منعه اللوم بالليل فشفعني فيه ؛

وبقول الصيام اي رب ملعنه الطعام والشهوات بالنهار فشغفني فيه فيشفعني . رواه احمد بسند صحيح . والغرض من شهر الصيام في نظر دين الاسلام هو القيام بشورة جديدة ضد البطالة والتقاعد والكسل ومضاعفة الانتاج في شتى وسائل العمل فهو شهر الصبر والتحمل بقوة الايمان والارادة فقد جاء عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال يوما وقد حضر رمضان اناكم رمضان شهر بركة ، يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل . (رواه الطبراني ورواته ثقات).

ولا يلحق بك ايها الصائم ان تنسى اطعام الجائع في شهر رمضان ، فان الثواب يضاعف فيه يقع في ميزان الله تعالى أعظم موقع وقد كان صلعم ، اجود ما يكون في رمضان وهو القائل « هو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة وشهر المواصلية وشهر يزداد رزق المؤمن فيه من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي » قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال صلعم ، يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمر او شربة ماء او مذقة لبن . رواه البيهقي وابن خزيمة في صحيحه .

ولكن كيف يجيب عن أي سؤال وهو يضيف الى يجعل المسلمين ينبدون هذه كغريباته السابقة اقوالا لا تصدر الا من مجنون لانها التي يحضرها مدير المركز تبرد على الكفر غياب العقلانية فهي كما يقال غسل دم بدم .

وهذا ما يقوله في ورقة (فتشوا الكتب) : ايها الطالب العزيز نشكرك كثيرا على رسالتك ونشكر الله على دراسة الا نبيل المقدس ومعرفة حياة يسوع المسيح الذي احبك ومات على الصليب من اجل ذنوبك لكي تحصل على الحياة الابدية حياة الله ، فهل يوجد في الدنيا طالب بالمعنى الصحيح للطالب يهضم هذه الحماسة وهي ان المسيح مات مصلوبا من اجل مغفرة ذنوب الخلق وهل هذا هو ما ابتعث الله من اجله رسوله عيسى عليه السلام كأنه لم يكن قادرا على مغفرة ذنوب الخلائق دون صلب يسوع ؟ ومن هو يسوع هذا ؟ ان المسلمين لا يعرفونه وانما يعرفون عيسى الذي قال فيه القرآن الكريم : « وما قتلوه وما صلبوه »

وليكث مسك ختام نهار الصيام عند الافطار بالتوجه الى الى تعالى بصالح الدعاء المنفسك وانعرك من مشركك الاقربين والمسلمين ففي هذا الوقت يستجيب الله تعالى دعائك حيث يقول صلعم ان للصائم عند فطره دعوة ما نزل ، رواه ابن ماجه

وليكث مسك ختام نهار الصيام عند الافطار بالتوجه الى الى تعالى بصالح الدعاء المنفسك وانعرك من مشركك الاقربين والمسلمين ففي هذا الوقت يستجيب الله تعالى دعائك حيث يقول صلعم ان للصائم عند فطره دعوة ما نزل ، رواه ابن ماجه

وثبت انه صلعم ، كانه يقول ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى . ربنا اغفر لنا وخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم صدق الله العظيم والحمد لله رب العالمين .

ركن الادب

الاماني والاحلام 23

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

اشمأز الوالد أشد
الاشمأز وهو في سن
الشباب وزوج قوام على بيته
بكل اقتدار. اشمأز.. ولكنه
للفور تغلب على هيجان
نفسه واستطاع ان يكف
ملاحه 'وان يطبع هذه الملامح
بطابع الاستبشار والرضي
والسمادة. كيف لا والقادم
الداخل المشرف المسكن هو
والده هو 'حبيب القلب قرة
العين' اقوى سند - بعد الله -
في هذه الحياة وتجاه مصاعبها
والسر في تلك الاحاسيس
الغالية هو انه لاحظ ان ابنه
الصغار قاموا قومة واحدة
واندفعوا اندفاعاً تلقائياً
صاروخياً نحو جدهم 'في صخب
وصياح وسرور لاحده وسارع
احدهم فاحتر الحزن، وتساق
الثاني الظهر' وركب الثالث
الاكتاف وارتمت البنت
الوحيدة، المزاحمة المغلوبة
على امرها، على الراحتين
معاً، تغلبهما وتقبلهما وتضع
الواحدة بعد الاخرى على
الحدين الايمن واليسر.
كل هذا الهجوم الجميل
حاصل ولسانه يلهم بالدعوات
الصالحات

تسأل الزوالد شباب في
سرة :

- اماذا لا يفعلون هذا معي
انا؟ هل اذ سبع حتى يهاؤوا
علي؟ انني آفئ 'مهدية'
واللعب والالبسة، واحملهم
دائماً المحلويات على اختلاف
اشكالها ومذاقاتها، وآخذهم
الى الغرائب والمنتزهات
وضفاف البحر، وأحقق لهم
الاسفار الدورية والسنوية انني
لا ابخل بشيء. بينما - هو
يحفظه الله - لا ياتهم بشيء،
يدخل عليهم بيده فارغة،
ومع ذلك يلقى هذا الاحتفاء
كله، ويتمسكون به ببقى
معهم وقتاً طويلاً وان ابي
الارجوع الى مسكنه يشبع
بالاسف والدموع، ويبقى من
بمده جو من الكآبة مخيمها
على المنزل، حتى ولو فتحنا
أمامهم مدير الاسطوانات

ليستمتعوا بما يحبون من
الاجاني والاناشيد، حتى ولو
ظهرت النلفة باملانها
الحلابة، انهم يهونون في
موقعهم الغاضب المحملين
في الصور المتحركة
الغرية بالمعروضات بلاتجواب
كالهيوذ بقيت هذه الخواطر
وانتساؤلات تروج في ذهنه،
وتشغل علمه بالتحرك بين القاعة
الفسحة حيث يوجد الزائر
الكريم وبين المطبخ ليكون
في مساعدة زوجته نكريما
للمضيف الاكرم الاعز الاغلى
وقامت مشكلة (عويصة)
حين بسطت المائدة فالجانبان
من الجد ملاحهما الولدان الاكثر
سرعة وجراً، وبقي الاخران
حائرين مستأثرين، في تحفز
واستعداد للدخول في نزاع
'غير مسلح' انما عطف
الام وجانبها الموطأ أغرى
الاخرين بالجلوس بمحاذاة
من اليمين والشمال، اما هذا
الوالد رب الدار، فلم يبادر
الى جنبه أحد. وأبني عليه
تغله ان يثير أية مشكلة
اراء هذا النفور:

لم يستطع ان يكتم ما
بنفسه عن زوجته، وهذه
عادته، فهو مهما تصبر وتكتم
ودارى وغافل فانه لا يستطيع
ان يكظم ما بنفسه، خصوصاً
وانه يعرف ألميتها وذكائها
الحارق في معرفة الخفايا
بجرد لمحة، واحب ان يقول
لها عن هذا الذي يحس تجاه
موقف الصغار منه، بحضور
والده الاعز ولكنها فاجاته
بقولها :

انك يا مسكين تعاني من
اسعاس الغيرة. اصارحك.
احتفظ بلعبك وحلوياتك وكل
مفرحاتك، وادخل على اولادك
بوجه بشوش وبابتسامة طيبة،
ونسأدهم وخاطبهم بالانفاظ
المحبة المدللة وابسط لهم نفسك
وأطرافك وجسدك كله، دعهم
يلامعونك ويتهكمون مثل والدنا
ظهرت ويتمرغون في حنكك بلا
نفاق، لا تأفف ذغف من هذتك
(المقبة في صفحة 7)

الخشوع لله تعالى

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

أصبح الشهد دون طم الدموع
جمع الله شمل قلبي بمن منه
كيف تنسى نفسي حقيقة نفسي؟
ذلك النور في ضميري تجلى
تلكم الدرة البتية كانت
والمصابيح كلها من سناها
انها شمله الهداية تذكى
اذ هي الاصل الاصول، ومنها
وازدباد الايمان يظهر فيمن
فنداء النفس اللوامة منه
فتراه جهم التائر، يدهو
اذ يتأجج وجدانه في صفاء،
يتلقى مستوعباً خير نصيح
ان يكن في الهوى ضياع وخسر
ذو الجمال، الرحيم يمنع نعمها
فطرة الله للسلامة حصن
فضله جاوز الحساب فمن ذا
يلهم القلب في المواعظ زجرأ،
فالجبال السماء خروفا من الله
من يراقب في النفس زلة كبير
فقد سار في سلوك قويم،
عدم المن، مثل نكران ذات
وخلوص الاعمال لله، حب،
فاذا القلب بالضياء نحلى
والباب الرفيم في حضرة الله،
ليس يشقى العبيد ان كان بالمو
فجلال التوحيد فيه اكتفاء
بريم الوجدان تزهو ربوع
وجدير بالمؤمنين رجوع

في جلال السجود، عند الخشوع
وهي ملء الفؤاد بين الضلوع؟
وهو دوما ذو بهجة وسطوع
جوهرأ في الابداع والترصيع
قبت كل رائح وبديع
آية النور في جميع الشروع
طاب ذاك المسمى لكل الفروع
قد تجلى بكل خالق رفيع
كأن دوماً له أرق سميع
بضمير شهم، صدوق، ولوع
وثوق بالله، صنو الخشوع
قد وقاه من كل اثم شنيع
فالاله التواب غير مضيع
له لمعاص لامره، ومطيع
حبذا الله من ملاذ منيع
مثله صاحب الحساب السريع
عن هوى قاتل فظيع مريع
وربما، وغفلة، وهجوع
حيث أسدى للنفس خير صنيع
فيهما للابرار أوفى شفيع
ورجاء، في صوتنا المسموع
عاد في طهره كطفل رضيع
الى اتصال لجله المقطوع
لطلاب العبد الهلوع القنوع
سمعت بالصباح عند الطلوع
لصواب، أكرم بذاك الرجوع

في المكتبة الاسلامية

ندوة البيعة والخلافة في الاسلام

صدر عن وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية كتاب بهذا العنوان يتضمن
ما الى في الندوة التي عقدت بمدينة
العبود عاصمة الصحراء الغربية بعناية
الوزارة وشارك فيها نخبة من علماء
المغرب وغيرهم بكتابات وبحوث قيمة
في موضوع الخلافة والبيعة في الاسلام
بلغت اكثر من ستمائة مقالا وكلمة
بحيث قتل الموضوع واستوعب ما قبل

فيه وتضمنته الكتب والمدونات، وقد
صدر الكتاب بتقديم للسيد الوزير
وزير بصورة ملونة لصاحب الجلالة
نصره الله والذي يلفت الانظار هو
الطبعة الممتازة التي اخرج بها الكتاب
حرفاً وورقاً صميلاً وتجليداً رائعاً
وضخامة اذ بلغ عدد صفحاته 1250
ورزقه سبعة كيلو غراماً فجاءت نعمة نادرة
وذخيرة يقل لها الكفاء.

أحب الثقافة والمثقفين فوهمهم حياته وكتبه

بقلم الاستاذ
عبد السلام البقاش

أقد كانت اسمية شيقة تلك التي استجبنا فيها لدعوة كريمة من لجنة مكتبة عبد الله كنون الحسني لحضور حفلة تدشين افتتاح هذه المكتبة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني على عرش أسلافه المنعمين وذلك يوم 27-2-1986 ثم حفلة تدشين افتتاح مكتبة في وجه المثقفين ورواد المعرفة في مدينة طنجة العاصمة الصيفية . مقصد الزوار والسياح من جميع أرجاء العالم . تدشين مكتبة في حي يعتبر قلب المدينة النابض وقبلة كل زائر ووجهة كل متجول يخرج من بيته ليتفح في شارع محمد الخامس أكبر شارع في مدينة البوغاز ولينعم ويتمتع بالناظر الخلابة والواجهات التجارية الانيقة أو ليتناول كأساً من الشاي في قاعات الشاي الكثيرة أو المنتشرة في هذا الشارع المحتوي على كل شيء . ولا ينقصه إلا مكتبة تروى ظمأ العطش إلى المعرفة أو ناد يضم الشباب المثقف فيها هي ذي مكتبة حافلة تضم ذخائر الفكر العربي قد فتحت في وجه العموم بهذا الشارع أقيم بها نمو وازدهار فإلى لقاءات المتأجرو المقاهي ومكاتب السياحة وغيرها أصبح يلتفت نظرك عنوان منقوش على الرخام بخط كوفي جميل يحمل اسماً لا ماعرفته طنجة ؛ وأول ما يعرفه كل فطيم في طنجة اسماً عرفه المغرب ومثقفوه المغرب والمجامع العلمية العربية وغيرها أنه اسم استاذ الجيل ومحرك الشعور الثقافي في الغرب عموماً ومدينة طنجة خصوصاً - اسم سيدي عبد الله كنون الحسني أن هذا الاسم يعرفه في طنجة وأقليم طنجة الحاس والمثقف وغير المثقف النساء والرجال ولرب لا والرجل نشأ في بيت معروف بيت عريق في الثقافة والعلم والمسروعة والأخلاق والغيرة الدينية والوطنية خلفاً من سلف فظمي هذا البيت نشأ الرجل على حب الثقافة وحب العلم وحب المثقفين هو رجل تعلم لينفع فنع

القضية الوطنية الكبرى ، لكن روحه روبركته وذكره بقي في المهدي وفي قلب كل طالب في المهدي ولا يزال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .
وإثن كانت المصلحة العليا للبلاد اقتضت أن يتولى مناصب سامية في الدولة عند بزوغ فجر الحرية والاستقلال في وقت كان المغرب في حاجة إلى المخلصين من أمثاله للاخذ بزمام أمور الأمة ، ونزع السلطة من يد الأجانب فإنه بمجرد ما أخذت الأطر المغربية تتخرج حتى عاد للكفاح بقله ، فلهذه وحب حياته قبل أن يهب مكتبته ، وهب أساقفة للصدع بالحلق كالأرأي انحرافاً أو خروجاً عن الجادة لا تأخذه في الحلق لومة لائم ، ووهب عقله وفكره لكل العقول يسقيها من معين أدبه ، ومن غزير علمه وواسع اطلاعه ووهب أدمه القلم ليكتب في الجميع وللجميع حتى حاز كرسي الأمام السبتي وتبوأ بحق عرش الأمام عياض في مدينة طنجة جارة سبتة ، أعادها الله للوطن الأب ، إلا أن استاذنا العلامة سيدي عبد الله كنون فاض بسله الجليل هذا حيث وهب ثمره قلبه وفور فؤاده إلى أبنائه طلاب المعرفة وأخوانه الباحثين العلماء في هذه المدينة وغيرها والذين أحبه واحبوه فبادلهم الحب بالحب والتقدير والتقدير والعطف بالمعطف فحبس عليهم مكتبته الزاخرة المأهولة بالمدخرات والنفائس الثمينة وهل هناك أحب من المكتب ، فالكتاب أعز ما يملك الإنسان وأعز ما يهب أو يتصدق به إلا أن الحب إذا أحب هان عليه كل شيء في سبيل محبوبه ، ومحبوب سيدي عبد الله كنون كن مثقف متعطش للعلم والمعرفة ، فقد وضع بين يديه أعز ما يملك وأتمره حتى على الأهل والأقرباء وما أكثرهم : لكنه اختار ومض كل طالب معرفة ، وبذا كان سيدي عبد الله كنون بحق مفخرة طنجة منذ نشأته فيها وسيبقى مفخرة طنجة والمغرب البقية في صفحة 7

أبو القاسم الزياني يقول في حق الملك محمد بن عبد الله رحمه الله

ولد السلطان الجليل سيدي محمد بن عبد الله في عصر جده العظيم المولى اسماعيل ، والبلاط الاسماعلي يزخر بالعلماء الكبار وخيرة الأدباء ويسمو بالعلم والرفان بالقوة والسلطان ، وكفي أن استدل بالتنظيمات التي كانت عليها المكتبة الملكية الاسماعيلية التي تحتوي على اثني عشر ألف مجلد ، قبل عهد الطباغة حسب رواية المولى عبد السلام بن المولى محمد بن عبد الله في كتابه (درة السلوك)
والتي وزعها المولى محمد بن عبد الله على عموم الجوامع الكبرى بالمغرب صفحة ١٢ من الترجمة الكبرى ، وقد ترك هذا الملك العظيم سيدي محمد بن عبد الله عدة مؤلفات هامة منها الفتوحات الالهية وقد اتمه سنة ١١٩٨ الجامع الصحيح لأسانيد المستخرج من سنة مساند سنة ١٢٠٠ مواهب النان إلى آخر سنة ١٢٠٣ وكان جماعة من علماء عصره بعينته ولجانبه بمراكش منهم شيخه العلامة عبد الرحمان بن إدريس المنجرة ، وأخوه عبد الله بن إدريس المنجرة ، والعلامة عبد الرحمان بوخرص ، والعلامة محمد الكامل لراشدي ، والعلامة علي بن إدريس الفلاحي ، والعلامة عبد السلام بن بوعزة حركات ، والعلامة حجي زبير السلاوي ، والعلامة ناصر مزينو السلاوي ، والعلامة يوسف محمد المير السلاوي ، والعلامة عبد الله بناني بوعنان ، والعلامة أحمد بن علي الرباطي ، والعلامة أحمد بن علي العلوي ، والعلامة أبو القاسم العميري هؤلاء يقول الزياني كان المولى محمد يعلي مجالسهم ويستخرج نفائسهم ويكثر جوائزهم ويقضي حوائجهم صفحة ١٨ ويقول رحمه الله في صفحة ١٩ في هذا الوقت كان المولى محمد بن عبد الله على رأس دولة منظمة تهابها الدول وتتوحد لسلطاتها ، كما كان يمد آل عثمان بالعون المادي والأدبي ، يشتري أسراهم من عدوهم ، ويرسل لهم المال بلا عدد ولا حساب ، أما قدم ياحرتين السلطان عبد الحميد الأول سنة ١١٨٣ هـ الذي كان هذا السلطان من أقوى دعائمه في حوض البحر الأبيض المتوسط متكباً على هذه الخدمات المتلي والسبر العظيم حتى جاءه النذير فاقم الله وهو عنه راضي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم نقل بتصرف الحاج أحمد مزينو

مديرية التعليم الاصيل تشرف على القطاع العالي مذه

بعثت وزارة التربية الوطنية مذكرة برقم 15 إلى المصالح المعنية بالوزارة تعلمها أنها أسندت إلى مديرية التعليم الاصيل الاشراف على القطاع العالي منه الفني يشمل كليات جامعة القرويين مع بقا هذا التعليم على ما كان عليه وبذلك يصبح الاستاذ محمد الحجوي التعالي مديراً للتعليم الاصيل بمختلف مستوياته من ابتدائي وفانوي وعالي ونقول المذكره وعليه فإن جميع المراسلات المتعلقة بالتعليم العالي الاصيل يجب ان تمر عن طريق المديرية المذكورة الكائن مقرها بوزارة التربية الوطنية باب الرواح بالرباط وبهذا يصدق حدسنا الذي عبرنا عنه في ان التعليم الاصيل يمرحله الابتدائية والثانوية ليس داخلها في الهيكلة الجديدة للتعليم الا بحسب المفهوم من البلاغ المتعلق بهذه الهيكلة . وبهذه المناسبة نهلى الاستاذ الحجوي بتوسيع اختصاص مديريته ونتمنى له المزيد من التوفيق والنجاح في مهمته

لو علم الناس ما في رمضان من الخير لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها

بقلم الاستاذ علي العلوي

يعتبر شهر رمضان الكريم الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان على الرسول الاعظم اقدس شهور العام لانه شهر الصيام والامساك عن الشهوات والامتناع عن الخطايا والكف عن المعاصي وهو شهر راحة ووسطه مغفرة وآخرة عتق من النار طبقاً للحديث الشريف وقال (ص) اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين وبغادي فيه مذابي من قبل الحق يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر وهذا فضلا عن اشتماله على ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر

لذا قال تعالى وهو خير القائلين دأبها الذين آمنوا كتب عليهم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايما معدودات فهذه الاله الكريمه فرض الله تعالى صيام رمضان على عباده المؤمنين وقال الرسول (ص) في حق الصيام، لو علم الناس ما في رمضان من الخير لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها

وفضيلة رمضان هي تعويد الجسد على الحرمان وتدريب النفس على الاختيار فالصوم ليس فقط مجرد انقطاع عن الطعام والامساك عن الشراب بل هو جهاد للنفس الامارة بالسوء ورياضة بدنية وتقوية والصيام تقبل فيه ثوبة

والصيام تقبل فيه ثوبة التائبين طبقاً للحديث المنهف دل عمل ابن آدام له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ووفقا لقولة الرسول (ص) من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعلا بما قال سيد الانام عليه السلام اياكم رمضان شهر بركة يغشاكم

الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل وهو تعويض على الصبر امام الشهوات وتمارين على كبح العجز امام العبادة فاذا كان في الصلاة دعا ومناجاة وفي الزكاة جود وسخاء وفي الحج هجرة الى الله ورسوله وفي الجهاد تفحمة ووفاء فان في الصوم برا ونقوى ولا ريب فان للصوم فوائد صحية فقد انصح طبيا ان الصيام اهم علاج للجسد وعمله النقا

فهو يساعد على تطهير المعدة والامعاء واستئصال داء الارق الفاك وبالنسبة شهر رمضان نعمة وبركة نظرا لما للاكل والشراب وما انبهما من تاثير على البدن بسبب البطنة والنخمة حتى قال الشاعر :

فان الساء اكثر ما تراء يكون من الطعام أو الشراب وقد أثبت التجارب الطبية الحديثة ما للحمية من فوائد من شفاء الامراض وكل من صام هذا الصيام الذي عرفنا به الدين الحكيم لابد أن ينكس علاجه على نفس الصائم ان رمضان طبيب الابدان علا بقول رسول الله (ص) صوموا تصحوا ومن الحقائق الثابتة أن المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء لدرجة أن الصيام جنة اي وقاية من شتى الامراض والعلاج الوحيد في احوال أخرى ومنها طريقة تطهير الامعاء حتى قال اهل اللغة (سمي شهر رمضان بهذا الاسم لانه يحرق الذنوب بالاعمال الصالحة)

فالله انا نصوم لك فاجل صيانتنا قوة وهنئ وعبرة اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت علي العلوي سلا

الافطار والسحور في السنة

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

وثلاث ساعة قبل الفجر لا أكل في ذا القسم المتحري هذا الذي جرى به فاس عملنا وقاله الموسس ويستحب ان يكون السحور خفيفا لان كثرة الاكل تدعو المكسل والنوم وشهر رمضان شهر عبادة

يقول الاستاذ الدسوقي في كتابه الصيام في القرآ ولان الصيام في الاسلام ليس الغرض منه تعذيب الجسد بالجوع والاعطاش ولكن قربة النفس وتدريبها على مقاومة الشهوات كان السحور من خصائص الصيام في الاسلام لانه يهيئ عليه نقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: استعينوا بطعام السحور على صيام النهار وبالقنوة على قيام الليل، وقد نقلت عن الرسول الكريم أحاديث متعددة تخص على السحور ونذكر فضله منها السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين

ولاثر السحور في الصيام حيث الرسول على تأخيرهم كما حدث على تعجيل الفطور ان الغرض من الصيام هو تطهير النفس من الدنيا والسوء بها الى مراتب عالية وليس الصيام كما يعتقد بعض العامة مجرد حرمان النفس من الملهيات والشهوات ولكن للصيام مقاصد أخرى تجعل الانسان المسلم كريما رحيما عارفا ما يعاذه اخوانه الفقراء من فاقة فيحس بالعطف والحنان نحوهم فيصبر بذلك ويصبر فردا صالحا وعضوا نافعا في المجتمع الاسلامي

قال ابن القيم الجوزية رحمه الله : اما كائن المقصود من الصيام حبس النفس عن الشهوات وفطامها عن المأوفات وتعديل قوتها الشهوانية لتستعد لطلب ما فيه غاية سعادتها ونعيمها وقبول ما (البقرة في صفحة 7)

بلغظ السحور بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين، اي يدعون لهم ويباركون كون عملهم ولسعيد من طريق اخرى تسحروا ولو بلقمة

وفي الاحاديث المذكورة دليل على ان تأخير السحور سنة من سنن نبينا عليه الصلاة والسلام كما ان السحور يقوي المؤمن وبعينه على الصيام ويخفف من انشقة كما ان فيه البركة والاجر والثواب

وقد نقل ابن المذنب الاجماع على استحباب السحور وليس بواجب لما ثبتت عن النبي (ص) وعن أصحابه انهم اصلوا الصيام ومن مقويات مشروعية السحور ما فيه من المغالطة لاهل الكتاب فانهم لا يتسحرون كما صرح بذلك حديث عمرو بن العاص

وأقل ما يحصل به التسحر ما يتنارله المؤمن عن مأكلا ومشروب ولو جرعة من ماء وقد جاء في الاثر أن السحور والفطور من النعم الذي لا يسأل الانسان عنه وقال في ذلك الشيخ سيدي التهامي غلبت قد جاء لاحساب في اهل السحور كذا مع الاخوان او اكل الفطور وزد لهذا فضلة الضيف فقد صرح بعض ان هذا قد ورد ووقت السحور من نصف الليل الى طلوع الفجر وكان عليه الهالة والسلام يؤخر السحور بحيث يكون بين فراغه من السحور والفجر مقدار ما يقري الناس خمس من آية كما في صحيح البخاري وقدر المتأخرون الجزء الاخير من الليل الذي لا يؤكل فيه احتياطاً بثلاث ساعة وأغار الى ذلك سيدي عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي في رجزه

عن سهل بن سعد أن النبي (ص) قال: لا يزال الناس بغير ما عجلوا الفطر، متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي (ص) قال: يقول الله عز وجل ان أحب عبدي الي اعجلهم فطرا

وعن أنس قال: كان رسول الله (ص) يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء رواه احمد وأبو داود والترمذي وعنه سلم بن عامر الضبي قال: قال رسول الله (ص) اذا أفطرت أحدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور رواه الحمسة

قال الشيخ زروق في شرح القرطبية انما نذب التمر وما في معناه من الحلاوات لا يجد للبصر ما زاغ منه بالخدم كما حدث به وهب فان لم يكن فالما فانه طهور ويقرب نذ فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فحب الظما وابنت العروق وثبت الاجر ان شاء الله فان للمصائم دعوة مستجابة وكان ابن عمر اذا فطر يقول اللهم اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي ذنوبي

واما ما جاء في فضل السحور فعن أنس ان النبي (ص) قال تسحروا فان في السحور بركة رواه الجماعة الا ابانود وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (ص) ان فضل ما بين صيائنا والمحور او السحور رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجه عن اي سعيد عند احمد

جاءكم المطهر

تابع صفحة 1

ولا يظلم، ولا يأكل أموال الناس بالباطل، حتى يجمع الصائم بين تخلية نفسه وتطهيرها من الدنس، وبين تزكيتها بالطيبات، وإلى ذلك يشير رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

فليس الصيام عن الأكل والشرب بكاف، بل لابد من إتيان عن الإفطار والرفق - المعاصي - حتى يبلغ الصائم المعنى الحقيقي له، فإذا صام كما أمر الله، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه ولا شك يصير انساناً قوى العزيمة، صاب الإرادة، صحيح الجسم والعقل، صبوراً متحملاً في سبيل الإيمان، صافي النفس من كل حقد وضغينة، بعيداً عن كل أنانية ومادية، عطوفاً على الناس محباً للفقراء، عفا اللسان والجوارح، نموذجاً للمكامل الحقيقي الاسلامي، مرقباً لله في كل أعماله وتصرفاته.

وقد صور الحديث القدسي المطهر، وبالله التوفيق

والشريف الصوم الحقيقي أدوم صورة وأكملها وأجملها، روى البخاري في صحيحه عن أبي صالح الزيات، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «قال الله عز وجل: كل عمل إن أدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة وقاية». فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابّه أحد أو قاتله، فليقل: «إني أمرؤ صائم»، والذي نفس محمد بيده، لحلو - تغبر رائحة الفم فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ربح المسك، والصائم فرحان يفرحهما - إذا أفطر فرح بفطره، وإذا ألقى ربه فرح بصومه. فأسأل الله أن يلهمنا السداد في أعمالنا، والرشاد في ديننا، والتقوى في صيامنا، والقبول في عبادتنا، وأن يمن علينا بالإيمان والقوة، والصلاح والفلاح، والطهارة والهدى، مصداقاً للحديث النبوي الشريف جاءكم

أحب الثقافة والمثقفين فوهبهم حياتهم وكتبه تمة صفحة 5

بصدق.

ان عمل سيدي عبد الله كنون هذا سيفتح عين كثير من الناس عن مصير كتبهم ومكتباتهم وكم من مكتبة أكلتها الرطوبة والجردان؟ فضاءت وكم من مكتبة نهبت ولا يعلم مصيرها أحد؟ وكثيراً من اعلام طنجة لا يعلم احد عن مصير كتبهم شيئاً حتى الانباء والاحفاد بيعت في الجلوطة من جملة اكاداس الاوراق او بيعت في الدروب تحت أجنحة الطلام بثمن بخس دراهم معدودة او بقيت في يد النساء يتأفن من وجودها لانهن يتصدقن بها ولاهن يمتنها وهذا ما وقع ويقع ايضا حتى بالنسبة للقبائل المجاورة لمدينة طنجة وغيوها والتي كانت تزدهر بالماء فلا احد يدم عن مصير كتبهم ومكتباتهم شيئاً، فلا احد مثلاً يعرف مصير مكتبته ومؤلفاته العارف بالله سيدي احمد بن عجيبة دفين «الزيج» باجرة شيئاً الا ما يظهر عند الناس اللذين لا تجمعهم بالكتاب صلة الثقافة او القرى ولا عن مكتبة الماضي غزير التي قبل عنها انها كانت تباع الاكاداس في الاسواق ولا عن مكتبة آل بوزيد بقرة عين حراء بالنجرة ولا زالت هناك بعض المكاتب عرضة للضياع والتكاسل والاهساد مثل مكتبة اولاد بولميش بقرة بولميش بالنجرة ومكتبته الفقيه هويدار بقرة بليوئش المحبستين على الاولاد والاحفاد فلا الابناء ولا الاحفاد ولا الناس يستفيدون منها، لذلك كان عمل سيدي عبد الله كنون فمودجياً حياً ينبغي أن يقتدى به كل عالم اراد ان يبقى ذكره وتحمده خاتمة اعماله.

فلبست المكتبة بأولى برئتكم يأكل كون فلقد تخرجت اجيال على عائلتكم فديماً وحديثاً واثريتم الفكر الدرعي الاسلامي ثراء يرق عن مدى جكم المهمة التي ناطها الله بكم، ووضعتم النواة الاولى للتعليم المنظم بهذا البلد فاقتدى بكم عدد كبير من اهل الفصل والفكر والفيرة في هذا البلد وغيره ونهجوا نهجكم وحدوا حذو سيرتكم، وذلك ما

سيكون بالنسبة للمكتبات الخصوصية في طنجة، وما ذلك على هذه المئين الفيرين على ثقة العالم بعزير اسمعوا لي استاذي اذا ما تبحر اوزت حدي او خرجت عن جادة الصواب ما هي الا مشاعر نابعة من اعماق القلب ورتتها عن والذي رحمه الله اردت ان اعبر لكم فيها عما يجول بخاطري من محبة صادقة خيرا من نقائمه مخبوءة في ضميري بقاء المكاتب مخبوءة في زوايا النسيان لا احد يعرفها، ففوقوا عن المعجز وعن التقصير والتعير الغير المناسب، وعفوا اذا ما اسأت لاني مجرد تلميذ محب متأثر بالحدث العظيم قدم خواطره البسيطة المتواضعة واثقا من نفسه انها ستجد من استاذ القبول على القبول على حالتها بهذه المناسبة التي تعد من اسعد المناسبات في مدينة طنجة المحروسة.

وتعجبات الاجيال الحاضرة والاجيال المقبلة الى مقامكم الكريم مع الدعاء لكم بالصحة والعافية والعمر المديد وشكراً.

ويل للعرب من شر قد اقترب

والعدو وانصاره يستعجلون الواقعة الكبرى ففتح له الفرصة بهذا التأجيل وكان رمضان هو شهر انتصار المسلمين من لدن غزوة بدر 172 منه الى معركة القبور في 15 منه ومما يلهي مرقدم، فكيف اصبح حجة للمعذرين انهم يريدون الحل السلمي ويودون أن غير ذات الشوكة تكون لهم (ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو تره المجرمون).

فويل للعرب، مرشر قد اقترب ولا حول ولا قوة الايبانية.

(الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقلاً
• الاشتراك السنوي 50 درهم •

الحساب البنكي: 21 111.1848771.0008

البنك الشعبي - طنجة

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 - طنجة - الهاتف 32501

الافطار والسحور

(تابع صفحة 6)

وبكسر الجوع والظما من حدتها وسورها ويذكرها بحال الاعباد الجائعة من المساكن وتضييق مجاري الشيطان من العبد بتضييق مجاري الطعام والشراب وحبس قوى الاعضاء عن استرسالها للحكم الطبيعة فيما يضرها في معاشها ومعادها ويسكن كل عضويتها وكل قوة عن جهاده وبلهه بلجانه فهو لجام المتهين وجنة المحاربين ورياسة الابرار والمقربين وهو ارب العالمين من دون سائر الاعمال فان الصائم لا يفعل شيئاً وانما يتترك شهوته وطامه وشرابه من أجل معبوده.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا للصيام والقيام وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم والله الامر من قبل ومن بعد.

الاماني والاحلام

تابع صفحة 4

ابن صرافتك اسلس سطونك وسنقى - مع ذلك - مديك الك بالطاعة والاحترام وتذكر ان ليس في المكان اسيا ولا عيب ولا اما ونحن لانرفض منك قدخلا شديدا احيناً بعد حين - انا لست صاحب سطوة ولا امارس عليكم قهرا - حاشا لله انت ابونا وولي امرنا فنقبل منا هذا الولاء انما نتمنى ان نفوز منك ببشرة مزدهرة دائمة وابتسامة ثابتة وبقلب فياض بحبنا حسب صن ارك على الاخص امامك انت في قلبك بهي محفوظه معجزة رغما على اذف ابي ذر او ضعكا

كما يقول المثل العلمي وكفى البريد هذه التعريفه التي بلغت مداها ولا تزال ترتفع من حين الى حين

الى مراسلنا الكرام

كثرت الرسائل التي تصلنا بطوابع بريده ناقصة عن التعريفه الجديدة، ويترتب على ذلك أن معلمة البريد تعاقب عليها بغرامة تبلسن الاجر المستحق، ولا تسلمها الا بقبض هذا المبلغ من المرسل اليه، وقد دفعنا ذلك مرارا، لكن لاحظنا ان الاستمرار في هذه الخطه هو من الغبن الذي لا يشكر صاحبه ولا يؤجر، لهذا فاننا

من الان فصاعدا سنرفض اداء هذه الغرامة ونرجع الرسالة الى صاحبها ولا نبقى (نزير الشعم في الملاف)

في المحيط الاسلامي

8 ملايين مسلم في الولايات المتحدة

ذكر مدير المركز الاسلامي في واشنطن أن عدد المسلمين في الولايات المتحدة قد ارتفع الى ثمانية ملايين مسلم وأن الاسلام ينتشر في المجتمع الأمريكي في الوقت الحاضر بحيث يشهد المركز الاسلامي في واشنطن توافد الكثيرين يوميا لاشهار اسلامهم

ترجمة معاني القرآن الى الاسبانية بجمهورية الدنميك

تقوم الجالية الاسلامية بجمهورية الدنميك التي تقع على البحر الكاريبي . باصدار ترجمة لمعاني القرآن بالاسبانية . من أجل خدمة عدد من مسلمي الجمهورية الفاتحين بالاسبانية . ومن المعلوم أن المسلمين خصوصا في العاصمة - سانتو دومينجو يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان تصل الى 40 في المائة .

جبهة تحرير أرتيريا - خطوات على درب الانتصار

توصل المجلس الوطني لتحرير مسلمي أرتيريا في اجتماعاته التي عقدها داخل الاراضي الحرة الى اتخاذ عدة قرارات لدعم جيش التحرير الارتيري وتحقق وحدته بين شتى عناصر المجاهدين المسلمين وتسوية الخلافات بين جبهة التحرير الشعبية وجيش التحرير والعمل على كسب التأييد الدولي للقضية الارتيرية .

يدخلون في دين الله أفواجا

أشهر أربعة أجناب اسلامهم أمام رئيس دائرة القضاء الشرعي في أبوظبي

ويتعلق الامر بشخصين من الفلبين وواحد فرنسي والآخر هندي وفي جدة أشهر خمسة عشر شخصا من جنسيات مختلفة اسلامهم أمام رئيس المحكمة الشرعية بجدة وذلك في أوائل شهر شعبان الجاري .

وفي الهند انتنق - كاث قرية هندية عقيدة الدين الاسلامي وقال زعيم القرية ان سكان هذه القرية التي كانت تدين بالهندوسية منذ آلاف السنين لم يشعروا يوما بالاماني باعتبارهم طبقة فقيرة ، وانهم دخلوا الاسلام حفاظا على كرامتهم وانسانيتهم

مسجد جديد للمسلمين في ألمانيا

قدمت بلدية مدينة فبسيلنج الصناعية الواقعة جنوب مدينة كولونيا قطعة أرض ليقام عليها مسجد بالمسجد . والجدير بالذكر أن ألمانيا يذشر فيها حوالي سبعمائة مسجد وأن عدد المسلمين بها يتجاوز المليون ونصف المليون نسمة .

الدم الفلسطيني مستباح من المحيط الى الخليج !

بقلم د. محمد مورو

الى قيام ثورة 1920 - ثم ثورة الكيان الصهيوني باعتباره الوراق 1929 . منظمة الكف رأس الحربة الشيطانية الاخضر بقيادة أحمد طافش يستهدف تدمير الحضارة أو آخر 1929 انتفاضة 1933 الاسلامية . ويستهدف اغناء ثورة عز الدين القسام - ثورة 1935 . الثورة الكبرى 1936 والقنصل في الاربعينات ومشاركة الحركات الاسلامية تركيب الكيان الصهيوني في 1948 . ظهور فتح بما أنه كيان توراتي عسكري - فاشي - استعماري لا يسمح بالاستمرار العدواني والافسوخ المجتمع الصهيوني من الداخل .

وحتى يوم يمر منذ بداية صراعنا التاريخي مع الكيان الصهيوني تتأكد بصورة متزايدة حقيقة أدرتها المجاهدون الأوائل هي أن هذا الكيان المصطنع لا يصلح معه الا خط الكفاح الاسلامي المسلح . وبرغم أن حرب التحرير الشعبية الاسلامية هي الخيار الوحيد أو قل: انها هي الخيار ابديهي ، فإن كثير من المتغربين سواء في الحكم أو المعارضة يحاول التغافل عنها وطمسها . وفي الواقع وبمجرد نظرة على تاريخ الصراع فإن زحاما ثالوثا مطبات ضخمة تفرض نفسها فرضا على أي باحث أو مؤرخ : ذلك أن الامة والعلماء المجاهدين ، قد مارسوا كفاحا فذا انطلاقا من وعي فطري ، واستجابة تلقائية ضد زرع الكيان الصهيوني في قلب الامة . فمنذ أن وطئت الغزاة أرضنا في فلسطين - وقف الفلاحون يتصدون للغزاة في قرية الخفيرة وملبس (بتاح تكف) عام 1866 م . ثم ما لبث الكفاح المسلح أن تمخض عن ظهور عدد من المنظمات التي خاضت غمار الكفاح المسلح ، والثورة المسلحة مثل جمعية الفدائية ، الامر الذي أدى في النهاية

الى قيام ثورة 1920 - ثم ثورة الكيان الصهيوني باعتباره الوراق 1929 . منظمة الكف رأس الحربة الشيطانية الاخضر بقيادة أحمد طافش يستهدف تدمير الحضارة أو آخر 1929 انتفاضة 1933 الاسلامية . ويستهدف اغناء ثورة عز الدين القسام - ثورة 1935 . الثورة الكبرى 1936 والقنصل في الاربعينات ومشاركة الحركات الاسلامية تركيب الكيان الصهيوني في 1948 . ظهور فتح بما أنه كيان توراتي عسكري - فاشي - استعماري لا يسمح بالاستمرار العدواني والافسوخ المجتمع الصهيوني من الداخل .

خط النخب المتغربة لهؤلاء المؤمنين بالتفاوض وعلى الجانب الاخر اختارت النخب المتغربة خط التفاوض والبحث عن الحلول الوسط تارة لدى بريطانيا وأخرى لدى أمريكا .. بدءا من مفاوضات لندن 1921 ثم الكتاب الابيض الاول والثاني - مفاوضات رودس 1994 - قرار 242 ، 338 . مبادرة روجرز 1970 - كامب ديفيد - مقررات قمة فاس الاتفاق الاردني الفلسطيني عادة يكون التفاوض بين طرفين يمتلكان هامشا من المصالح المتعارضة وهامشا آخر من الاتفاق . ولكن في اطار الصراع مع الكيان الصهيوني ليس هناك أي مساحة مشاركة فالصراع .. صراع تاريخي عتيق من خبير وحتى الان ، كما ان